

## تفسير الربانيين سورة البقرة ) 3 ( من الآية 8-61( للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 72-01-202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته استندي بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00  
فمع تفسير بعض الآيات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبالجنة الآخر وما هم بمؤمنين سبق ان 00:00:23 بينا ان هذه السورة المباركة افتتحت -

بأربعة باربع آيات بعد الف لام ميم في اوصاف المتقين ثم عوقب ذلك بآياتين في اوصاف الكفار ثم سلامة عشر آية في اوصاف المنافقين لخطرهم شديد والعياذ بالله ولا يخفى عليكم ان سورة البقرة - 00:00:44  
سورة مدنية والمنافقون كانوا متواجدون بالمدينة ومن حولها ولم يوجد بمكة نفاق فلذا الصور المكية ليس فيها آية تتعلق 00:01:10 بالمنافقين ان مكة لم يكن فيها نفاق بل كان المؤمن حقا يعذب -

فلم يكن هناك حاجة الا ان ينافق الشخص انه سينافق ويعزب لما كانت سورة البقرة مدنية جاءت فيها عدة آيات تختص بالمنافقين وفي مطاليعها كما سمعتم تذكير باهل التقى واعمالهم ثم باهل الكفر واعمالهم ثم - 00:01:41  
افردت بعد ذلك ثلاث عشرة آية للحديث عن المنافقين وقد قالت الله تعالى في كتابه الكريم لأن لم ينتهي المنافقون والذين في 00:02:03 قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم فالنفاق كان بالمدينة قال تعالى -

ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب 00:02:28 عظيم وانها المدينة منافقون وانها المدينة مرضوا على النفاق -  
ولا يخفى عليكم ان كبير المنافقين في المدينة هو عبدالله ابن ابي ابن سلول وله اتباعه كانوا كثرا عيادة بالله بل والنبي صلى الله عليه وسلم وانه علم اسماء بعضهم فهناك اخرون متدربيون على النفاق - 00:02:51

ومتمرنو ن عليه لا يعلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا 00:03:16 على النفاق لا تعلموا فهناك منافقون ممكنا تكتشف امرهم -

واخرون انت لا تعلمهم يا رسول الله فالنفاق كان متفشيا في المدينة ولا يخفى عليكم ان النفاق كالشأن في الكفر والفسق والظلم 00:03:36 والعصيان كل ذلك درجات ومراتب هناك نفاق عمل -

ونفاق اعتقاد بفقهه اعتقد قال الله في شأن اهله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا فهم الذين كانوا يبطئون 00:04:04 الكفر ويظهرون الاسلام لا يحبون الله ولا يحبون رسوله صلى الله عليه وسلم -

ولا يحبون اهل الائمه فهؤلاء منافقوا الاعتقاد ولا يقرؤن بتوحيد الله فهؤلاء منافقوا الاعتقاد هم المعنيون بقوله تعالى ان المنافقين 00:04:30 في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا اما نفاق العمل -

فيستلزمونه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان واربع من كن فيه 00:04:54 كان منافقا خالصا اذا عهد غدر اذا خاصم فجر -

اذا اؤتمن خان اذا وعد اخلف كل هذه خصال نفاق عمل ليست نفاق اعتقد وفي الحديث كذلك تجدون من شر الناس ذا الوجهين

الذى يأتي هؤلاء بوجه ويأتى هؤلاء بوجه - [00:05:18](#)

هناك كتب صنفت في هذا الباب في المنافقين واعمالهم عيادة بالله منهم وهذا الباب يحتاج الى ان يخدم كما لا يخفى عليكم هذا هو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من عهد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

باسماء المنافقين ويستأمنه على ذلك وهو حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه الذي يقال له صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لماذا ترك الرسول صلى الله عليه وسلم المنافقين؟ في المدينة وهو يعلم بعضهم كعب - [00:05:58](#)

ابن ابي ابن سلول قال بعض العلماء اولى جواب في ذلك كما بينه النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ثانيا لأن الاحكام تجري على الظاهر وقد اجمع العلماء - [00:06:21](#)

على ان القاضي لا يقضي بعلمه القاضي يعني لو في قضية والقاضي يعلم مسبقا احداث هذه القضية لكن لا يقضي بعلم يقضي بالقرائن التي امامه فهذا السبب الثاني السبب الثالث رجاء تأليف قلوبهم - [00:06:44](#)

السبب الرابع رجاء دفعي شرهم باذن الله تعالى وحتى لا تحدث فتنه في اوساط المسلمين ادخل على التفسير قال الله تعالى في كتابه الكريم ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر - [00:07:06](#)

وما هم بمؤمنين ومن الناس هؤلاء اهل النفاق الذين اظهروا بالسنتهم انهم امنوا بالله وصدقوا به الها واحدا ربا ملكا لا شريك له ويقولون ايضا امنا بال يوم الاخر وما هم بمؤمنين - [00:07:26](#)

الاية الكريمة فيها رد على فئة من فئات الضلال تسمى فئة المرجئة التي هي مقابل الخوارج الخوارج في اتجاه ضال والمرجئة في اتجاه ضال فالمرجئة يقولون ان كلمة لا الله الا الله تكفي بلا عمل - [00:07:49](#)

ويستدلون بقول الله تعالى فاسباهم الله بما قالوا ولم يقل بما عملوا ويستدلون بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله دخل الجنة ولم يقل - [00:08:17](#)

من عمل بهذه بعض ادلةهم. هم محجوجون بمثل هذه الاية فهو لاء المنافقون قالوا امنا بالله وبال يوم الاخر ولكن كربهم الله فقال وما هم بمؤمنين وكذلك قال الله تعالى وما معهم ان تقبل منهم نفقاتهم - [00:08:38](#)

الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. هم كانوا يصلون ومع ذلك لم يحكم لهم بالایمان هذا ويرد عليهم لا اقول بعشرات من الآيات بل بمائة من الآيات. كل اية فيها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فيها رد عليهم - [00:09:03](#)

كلها يأتي الوعيد لمرتكبي الكبائر الرد بها عليهم قال الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم - [00:09:34](#)

تقلدون واتقوا النار التي اهدت للكافرين والاحاديث الواردة في الزنا وفي القتلة وفي غير ذلك كلها فيها رد على هذه الفئة الخبيثة التي ظهرت في اهل الاسلام والتي تسمى المرجئة - [00:09:57](#)

والتي يمسلها الان في مصر من يقولون وهم فئة من الاشعارات البغاء يقولون لمن في القلب؟ نعم الایمان في القلب لكن يتبع ذلك قولهم ولا يلزم العمل عيادة بالله من ذلك. نعم الایمان في القلب - [00:10:14](#)

ولكن كما هو معلوم من معتقدات اهل السنة والجماعة ان الایمان قول وعمل واعتقاد تاتي تقول له صلى يقول لك المصلين كلهم حرامية الایمان في القلب حج يقول لك الحجاج كلام بهم وبهم. والایمان في القلب - [00:10:33](#)

فيعطلون احكام الدين واعمال الدين. واعمال الشريعة ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين فليس كل من يتكلم يكون صادقا في كلامه بل هناك متكلمون وكاذبون - [00:10:52](#)

متكلمون نحن عملنا وعملنا وفعلنا كما قال تعالى في كتابه الكريم سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير واليک لم يؤمنوا لكتنم في الغزو استقبلوكم كنا معكم وكتنا ندافع عنكم - [00:11:14](#)

وهم كذبة فليس كل متكلم صادق في كلامه قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله

اي يظنون انهم يخادعون الله ما هناك احد يخدع ربها. يتواهون انهم يخادعون الله - [00:11:37](#)  
الخداع له معنيان اشهرهما في هذا المقام الخداع الاخفاء ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي حسن بعض اهل العلم  
صلوة المرأة في مخدعها خير من صلاتها في حجرتها - [00:12:09](#)

اي المكان الذي هو اشد اخفاء افضل من المكان الذي هو اقرب للرؤيا فقوله وان كان بعض العلماء يطلق الخداع للافساد ايضا  
يستدلون بها بشهر لكن عموما الخداع هنا الاحفاء يظنون انهم يخفون امرهم على الله - [00:12:30](#)  
ويخفون امرهم على المؤمنين ولكن هم في الحقيقة يخدعون انفسهم يخدعون انفسهم فهم لغائبهم ظنوا ان امرهم يخفى على الله  
وهم في ذلك اهل غباء قال تعالى وما يخضعون الا انفسهم - [00:13:00](#)

وما يشعرون قد قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ومن احسن ما قيل في تفسير الآية الكريمة انها مفسرة ايضا  
بسورة الحديد يعني الليلي الاخيرة في سورة الحديد - [00:13:23](#)  
والتي فيها فضرب بينهم بسور له باب يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين امنوا انظروا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم  
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب الآيات - [00:13:46](#)  
قال جمهور المفسرين هنالك انوار توزع يوم القيمة وتقسم يوم القيمة على كل من قال لا اله الا الله فكل يأخذ النور الذي معه ويتجه  
صوب الصراط كي يحتاز الصراط الذي هو جسر جهنم - [00:14:06](#)

كل يأخذ نوره وينطلق فيما هم في طريق الانطلاق بينما هم في طريق الانطلاق تطفأ انوار فئة من الناس وهم المنافقون هم  
استناروا بلا الله ثم نقيوها بافعالهم الخبيثة. حينئذ يقول المؤمنون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا. فيمشي المؤمنون - [00:14:27](#)  
بما اعطاهم الله من النور واهل النفاق نورهم. فيقولون لاهل اليمان انظروا نقتبس من نوركم فيقال لهم ارجعوا ورائكم فالتمسوا  
نورا. اذهبوا الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه فالتمسوا نورا فيذهبون الى هنالك ليجدوا نورا - [00:14:53](#)  
ذهب الله بنورهم فيرجعون المسرعين لاهل اليمان فيضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم  
الم نكن معكم؟ قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيتم وارتبطتم - [00:15:19](#)

وراكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. فهذه خلعة الله التي يخدعهم بها يوم القيمة قال تعالى وما يخدعون الا انفسهم  
وما يشعرون في قلوبهم مرض الكفر ومرض الشك - [00:15:39](#)  
الصلوة وامراض اخر كمرض الحقد والغل والحسد والعياذ بالله فجدير بكل امرئ يرى في قلبه حسد لاخوانه او غلا او كراهية لاهل  
اليمان او شكا او كفرا ان يستغفر الله من ذلك - [00:16:00](#)

ويبادر بسؤال الله السلامه من هذه الادواء قال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا قال العلماء اخذ من هذا ان الجزاء من  
جنس العمل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض - [00:16:22](#)  
وهذه القاعدة او هذا الاصل الذي حاصله ان الجزاء من جنس العمل عليه عشرات الادلة. وهي الروم قلت مئات الادلة ثم انصرفوا  
صرف الله قلوبهم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:16:47](#)

والله اركسهم بما كسبوا. هل جزاء الاحسان الا الاحسان من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. من فرج عن مسلم كربة من كرب  
الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة - [00:17:08](#)

من يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في في الارض يرحمكم من في السماء.  
من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. والله في عون العبد ما دام العبد في عون - [00:17:26](#)  
يا اخي من كان في حاجة اخيه كان الله عز وجل في حاجته. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالاذن  
بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. ثم انصرفوا كما اسلفت - [00:17:46](#)

صرف الله قلوبهم. الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جودهم فيسخرون منهم. سخر الله منهم  
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تننسى - [00:18:05](#)

فالجزاء من جنس العمل. قال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وفي الاية الكريمة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين - [00:18:25](#)

فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون الذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قوله تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون اي بسبب كذبهم وقولهم - [00:18:45](#)

او زعمهم انهم على الايمان وهم كفراة والاليم المؤلم الموجع لهم عذاب اليم اي مؤلم موجع. بسبب كذبهم المنافقون كذابون كما لا يخفى ومن صفاتهم الكذب صفات العملية لهم الكذب سواء في دعوى الاعتقاد او في غيرها من الاعمال - [00:19:07](#)

قال سبحانه واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ما صور الافساد في الارض التي يفعلها اهل النفاق من صور الافساد في الارض بلا ريب موالاة اهل الكفر - [00:19:35](#)

وهم يواليون اهل الكفر وينشرون اسرار المسلمين فهذه صورة افساد ومنصور الافساد انهم يرجفون في المدينة يخوفون المسلمين فكلها امنا مطمئنا يأتيك واحد يقول اليهود سيفعلون بك سيقتلونك جاءهم جيش جرار من الروم. المباحث ستأتيك - [00:19:56](#)

الكمين ستأخذه يحطمون نفسية المسلمين هذا الارجاف ليس وليد الساعة هذه يا اخوه انما كما قال تعالى لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون الذين ينشرون الشائعات الكاذبة لتخويف الناس والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا - [00:20:23](#)

قال تعالى في كتابه الكريم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خذالا ولا وضعوا خالكم بيعونكم الفتنة وفيكم سماعون له يتكلمون سيحصل لنا كذا يخوفونك وفيكم يا اهل الاسلام يا اهل الايمان ضعفاء يصدقونهم - [00:20:52](#)

لان اشكالهم وهيئاتهم جميلة اجسام تعجبك اجسامهم ومنطقوهم يتكلمون بمنطق جيد كما قال تعالى في كتابه الكريم وان يقولوا تسمع لقولهم ويتكلمون بالسنة حداد فيكم ضعفاء طيبون يصدقون كل الناس. قل كل الناس طيبين. والناس يقولون لا - [00:21:15](#) الا الله وفي زات الوقت يخوفون ويروعون الامنين يخوفون الذين يريدون الاستقامة والاسلام هذه صورة افساد بلا شك يلقون الشبه الايات فيها تضارب كيف هذا وكيف ذاك فيلقونه شبهه ويختفون المسلمين ويyoالون اهل الكفر - [00:21:45](#)

ويعقوون عن الجهاد في سبيل الله كما قال تعالى قد يعلم الله المعقدين منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها ولا يأتون بالأسى الا قليلا. فخطرهم شديد. الكافر انت عرفت انه كافر. لكن هذا الذي في الظاهر اخوه - [00:22:09](#)

يظهر انه يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقرأ القرآن ولكن مع ذلك كله يغضّ ويفصل عيادة بالله فخطره شديد الكافر خطره ظاهر واضح لكن هذا خطره ما هو ظاهر ولا واضح - [00:22:28](#)

وكم من شخص خدع بهؤلاء المنافقين اصل اهل النفاق الذين يخرجون في الاعذارات في كسير من بلاد المسلمين اسمهم محمد واسمهم زيد واسمهم عمرو واسمهم عمر واسماء رنانة وخالد وفلان واسماء - [00:22:46](#)

فنانة من اسماء صحابة رسول الله. ولكن مع ذلك كله عيادة بالله يضمرون الشر والنفاق ويروعون الامنين ويحافظون من سلوك طريق الاستقامة قال تعالى في كتابه الكريم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض يا اخي اترك موالات الكفار. يا اخي اترك الكلام فيه ارجاف. لا تخوف الناس يا اخي. تكلم بالكلام الطيب - [00:23:06](#)

لا انما نحن مصلحون وهكذا الاشرار الحائضون عن الكتاب والسنة يفسدون ويوهون الناس انهم اهل اصلاح. الم تروا ان فرعون كان يقول لقومه ما اريكم الا ما ارى. ما اريكم الا - [00:23:35](#)

ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد فيدعي انه مصلح ويهدي الناس الى سبيل الرشاد هكذا ويقول زوروني اقتل موسى وليدعو ربه - [00:23:55](#)

لماذا ستنقلب يا فرعون؟ اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. اصبح يعني فرعون هو المصلح الكبير وموسى عليه صلوات الله وسلامه عنده هو المفسد الكبير. يخاف ان يبدل دينكم - [00:24:22](#)

او ان يظهر في الارض الفساد وكذا قال قوم شعيب اصحابك تأمرك ان نترك ما يعبد ابااؤنا او ان ن فعل في اموالنا ما نشاء انك

لانت الحليم الرشيد انت اللي شايف نفسك يعني كوييس وانت يعنيون انك انت السفيه الضال - 00:24:39

فقال اهل الكفر لنوح عليه السلام انؤمن لك واتبعك الارذلون فدوما الاشرار يصفون اهل الصلاح بان اهل الصلاح مفسدون ارهابيون  
متخلفون رجعيون يعني اخر ما رأينا من شخص فاجر كافر يعمل مسرح - 00:25:00

عليه العرايا عري عيادا بالله ما عهده مصر. ويقول تريدون ان ترجعونا الى القرون الوسطى ولا عارف يتكلم يقول هكذا تريدون ان  
ترجعون الى القرون الوسطى؟ طيب ما القرون الحديثة في تصورك؟ لا القرون الحديثة المرأة العارية - 00:25:22

يتأنطها رجل ويقبلها امام الناس. ويعلوها امام الناس. هذا هو التقدم عندهم. وانت متخلف. انت يا من تعارض انت خلف وتريد  
ترجعه القرون الوسطى. عيادا بالله من الضلال. فدوما اهل الكفر يصفون اهل الایمان بالافساد - 00:25:42

والتخلف والرجعية وو الى اخره فلا يفترن احد باوصافهم قال تعالى في كتابه الكريم الله اكبر. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض  
قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون. اي حق الافساد - 00:26:02

ولكن لا يشعرون ولكن لا يشعرون. واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. الناس هنا المعنى بهم اهل الایمان. امنوا كما امن اهل الایمان  
وصفوا اهل الایمان بالسفاهة قالوا انؤمن كما امن السفاهة - 00:26:24

السفاهة عندهم هم المؤمنون. واصل السفة ضعف العقول الثوب السفيه الثوب ضعيف النسج ليس الموت المتماسك المحكم.  
فالشخص السفيه هو ضعيف العقل اطلق على اليهود سفهاء سبقو السفهاء من الناس - 00:26:45

ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها تلقى المنافقين سفهاء اطلق على الاطفال سفهاء على النساء ايضا في بعض المواطن الا من رحم  
الله سفهاء. ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي - 00:27:08

جعل الله لكم قيمة ممكن تعطي امرأة الف جنيه مسلا افترض انها تأتي بمية جنيه طعام وماء جنيه نعل لابنها وماء جنيه لها توزع  
كلها تروح تشتري بها شنطة تكون لك شنطة لونها بني ولا ان الثوب بني وضييعت الالاف جنيه - 00:27:23

السفهه قليل العقل. اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء والسفهه يطلق على الجاهل ايضا قد خسر الذين  
قتلوا اولادهم سفهاء جهلا سفهاء بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. لكن هنا يعني بالسفهاء يعنيون اهل الایمان. قتل الله  
المنافقين - 00:27:40

واذا قيل لهم امنوا كما امن السفهاء قالوا عفوا اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا ان اؤمنوا كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء  
ولكن لا يعلمون كلما القيت عليهم دل كل الناس استنوا نفكرا لازم نفكرا. لابد ان نفك في القول صح ولا غلط. يجعلون كلام الله خادعا -  
00:28:10

لافكارهم العفنة يقول لك كيف نصدق وكل شيء يقال لنا لا لازم نقف. الرسول قال كلاما انتزره. نتألم نفهم. ما ينفع كده تصدق بكل ما  
يقال من الكتاب الكتاب والسنة هتفعل مسل فلان اللي يصدق كل الكلام الذي يقال - 00:28:34

فيكتذبون ويشككون قالوا ونؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء اي حق السفهاء لحدودهم عن طريق الله وطريق رسوله ولكن لا  
يعلمون. واذا لقوا الذين امنوا اذا وجدوا المؤمنين حقا يخافون من اهل الایمان. يعني ما الذين يفهمونهم واذا لقوا الذين امنوا قالوا  
امنا - 00:28:52

نحن مؤمنين. واذا خلوا الى شياطينهم ائمة الكفر الذين يتبعونهم قالوا انا معكم. طب لماذا تقولون لهم آآ نحن مؤمنون قالوا انما نحن  
مستهزئون نخدعهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل منافق كمثل الشاة العائرة بين الغنميين تذهب الى هؤلاء مرة والى  
هؤلاء مرة. هؤلاء لا يقبلونها - 00:29:18

وهنا لا يقبلونها. اذا خلوا الى شياطينهم اي من ائمة الكفر. قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون اي نستهزئ بهم نخدعهم  
نضحك عليهم قالوا انما نحن مستهزئين معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بها - 00:29:44

فالله يستهزئ باققام على الوجه اللائق به سبحانه كما ان الله يغار وكما ان الله يغضب وكما ان الله يضحك وكما ان الله يعجب كل  
ذلك على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم. يجعلهم يستمرون في الغي حتى - 00:30:07

زاد عليهم العذاب تفعلون ويفعلون لترى يمدهم ايطيل لهم المدة في الجهل والغباء والكفر حتى يزداد عذابه وهم لا يشعرون قال ويمدهم في طغيانهم يعمهون. قال بعض العلماء - 00:30:29

العمى في القلب والعمى في النظر وقيل يا اماهون يتحيرون ويترددون الطغيان تجاوز الحد. يمدهم يطيل لهم المدة في التكبر والتجر والغي كي يزداد عذابهم وهم في الطغيان يعمهون يتحيرون ويترددون. اولئك الذين اشتروا الضلاله بالهدى - 00:30:54 دعوا الهدى وأخذوا مكانه الضلاله. باعوا الايمان رضوا الايمان وأخذوا مكانه الكفر فما ربحت تجارتهم؟ اي ما ربحوا في تجارتهم خسروا وغلووا فما ربحت تجارتهم خائب خاسر الذي يكون معه ايمان - 00:31:20

ويبيع هذا الايمان ويأخذ مكانه الكفر فما ربحت تجارتهم اي فما ربحوا في تجارتهم بل خسروا وغبنا وما كانوا مهتدين عياذا بالله من هؤلاء هذا وتضرب الامثلة لهؤلاء المنافقين من عدة وجوه وسيأتي الحديث عن هذه الامثال ان شاء الله. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم - 00:31:44

ورحمة الله وبركاته. واياكم - 00:32:15